

## 80 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام في كل مكان. نحييكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا ومرحبا بكم في هذه الليلة الطيبة. في

الاكاديمية العلمية من قناة - 00:00:00

المجد العلمية مشاهدينا الكرام يستمر العطاء ويستمر الخير ويستمر العلم مع هذا الدرس المبارك درس شرح كتاب التوحيد للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة - 00:00:20

الاسلامية بالمدينة النبوية باسمكم جمبعا نرحب بشيخنا الفاضل فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله واهلا وسهلا بالجميع سلام الله عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. وكذلك امتد ترحيبنا الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة -

00:00:40

ونرحب من اعماقنا بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو. جزاهم الله خيرا على حضورهم وتفاعلهم. مشاهدينا الكرام دائماً وابداً اذكركم بالهواتف التي تظهر امامكم تباعاً وايضاً موقع الاكاديمية اسلام اكاديمي دفنيت مشاهدينا الكرام نترك المجال -

00:01:00

شيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك فتفضل يا شيخنا مشكوراً مأجوراً. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله ونستعين به ونستغفره ونتوب اليه. ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله - 00:01:20

فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلی الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان - 00:01:40

المصنف رحمه الله في الابواب المتقدمة بين على الترتيب مكانة التوحيد وفضله وحقيقة وحذر من ضده ودعا الى آآ ونبه الى الدعوة اليه. وهذه تأصيلات مهمة. وتقديرات مباركة. ينبغي على كل مسلم ان يعني بها ويهتم. ثم شرع المصنف رحمه الله -

00:02:00

بدع من الباب الذي سنأخذه هذه الليلة الى نهاية الكتاب بدأ بشرح التوحيد وبيانه وايضاحه. ولهذا عقد هذه الترجمة في تفسير التوحيد اي في شرح التوحيد وبيان انا وفي نهاية هذه الترجمة قال وتفسير هذه الترجمة وبيانها فيما يأتي بعدها من ابواب -

00:02:40

فالان بدع من الباب الذي سنأخذه هذه الليلة الى نهاية الكتاب كل ذلك شرح التوحيد وتفسير له وبيان له. ولا نسمع اه كلام الشيخ رحمه الله ويأتي بعد ذلك بيان ما يتيسر بيانه حول هذا الباب. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله باب - 00:03:10

التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة فايهما اقرب؟ قال المصنف رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. عقد هذه الترجمة كما اسلفت لتفسير التوحيد - 00:03:40

والتفسير هو البيان. والاياظ فمصنف رحمه الله هذه الترجمة ليبيّن التوحيد ما هو؟ ويفسر معناه ويجلي المقصود به. قال التوحيد

والتفسير للشيء يكون تارة لبيان المعنى الذي يحتويه اللفظ المفسر. وتارة - 00:04:10

يكون بذكر ضده. لأن الضد يظهر ضده ظدها تتميز الاشياء مثل لو قال قائل ما هو النور؟ فقيل له ضد الظلمة. او قال قائل ما هي

الصحة؟ فقال ضد المرض. وقال قائل - 00:04:50

ما هي اليقظة؟ قال ظد النوم وهكذا. فهذا نوع من التفسير تفسير الشيء بذكر ظده يظهر حسن الضد وبضده وضدها تتميز الاشياء.  
فمن وسائل التعريف والبيان ذكر الضد ولهذا سلك المصنف رحمة الله في شرح التوحيد وبيانه هاتين الطريقتين طريقة - 00:05:20  
فكرة معاني التوحيد وحقائقه وما يدل عليه التوحيد من معنى وايضاً بذكر الشرك وبيانه والتحذير منه. قوله تفسير التوحيد  
وشهادتي ان لا الله الا الله عطف هنا الشهادة بان لا الله الا الله على التوحيد - 00:05:50

والعطف هنا عطف للداع على المجنون عطف للداع عن المدلول. لأن التوحيد هو مدلول الشهادة. مدلول لا الله الا الله. مدلول لا الله الا  
الله هو التوحيد. ويقال عن هذه الكلمة كلمة التوحيد. لأنها تدل على التوحيد. فالتوحيد هو المجنون. والداع عليه - 00:06:20  
لا الله الا الله. والترجمة هنا معقودة لبيان التوحيد. وبيان اه كلمة التوحيد وما تدل عليه من الاخلاص لله سبحانه وتعالى بالعبادة  
البراءة من الشرك. ولا الله الا الله كما عرفنا ومر بيان - 00:07:00

غير مرة تدل على الاخلاص العبادة لله والبراءة من الشرك. قلنا ان فيها ركين النفي والاثبات نفي العبودية عن كل من سوى الله  
وابيات العبودية بكل معانيها لله وحده بالاخلاص الدين له - 00:07:30

وافراده سبحانه وتعالى في العبادة. وبهذا نعلم ان هذه الترجمة والترجمات التي بعدها كل في بيان هذا التوحيد. كلها في بيان هذا  
التوحيد. اما بذكر افراد من العبادة وبيان وجوب اخلاصها لله سبحانه وتعالى او بيان انواع من الشرك المضادة للتوحيد  
تحذير - 00:07:50

منها ونها عنها وبياناً لسوء عاقبة من وقع فيها. هذا باب باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله. ولنلاحظ هنا ايها الاخوة حفظكم  
الله جميعاً لاحظ ان المصنف عقد ترجمة ليفسر فيها التوحيد. ثم ماذا صنع - 00:08:20

تفسير التوحيد. اي شيء صنع؟ اورد ايات من القرآن. وانظر هذه الطريقة المباركة النافعة يفسر التوحيد وهذه انفع طريقة - 00:08:50  
الكريم التوحيد ويأتي بحديث في اخر هذه الترجمة يفسر به التوحيد وهذه انفع طريقة - 00:09:20

انفع طريقة طائعة جداً ونافعة. فالآن هو عقد هذه الترجمة من باب تفسير التوحيد. وشهادته لا الله الا الله واحد يقرأ ايات. يأتي  
بایات من القرآن. وهذه الایات التي يريدها كما ستلاحظون هي نفسها مفسرة للتوحيد - 00:09:40

مبينة لمعنى دالة على المراد به. وهذه طريقة مباركة طريقة فيها اعتقاد بالقرآن السمعنة لم يذهب مذهب آآ من ابتلوا بالاهواء  
وبالبدع يفسرون التوحيد باهوائهم او على وفق ما يعتقدون وانما فسر كلمة التوحيد بالایات - 00:10:10

وكأنه يقول لك اذا اردت ان تفهم التوحيد فاقرأ هذه الایات. جميل. اذا اردت ان تفهم التوحيد فاقرأ هذه الایات فان هذه ايات  
واافية وكافية في تبيان التوحيد لك. الحمد لله. وتوضيحه لك. الایة الاولى هي - 00:10:30

اه الایات التي اوردها اه اربع او خمس ايات. اه تقريباً اربع ايات. اربع ايات. اربع ايات. نعم. الایة الاولى وهي قوله الله سبحانه وتعالى  
اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون - 00:10:50

عذابه ان عذاب ربك كان محظوراً. ومما يزيد الامر آآ بياناً ومعرفة بدلالة الایة النظر في الایة التي قبلها وهي قوله الله سبحانه وتعالى قل  
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون - 00:11:20

بيتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظوراً قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اي  
الله. اي كان هذا المدعوا ملكاً مقرباً اونبياً - 00:11:40

مرسلاً او ولها من الاوليا او ايها كان. قل ادعوا الذين زعلتم من دونه اي من دون الله سبحانه وتعالى. فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا  
تحويله. لا يملكون كشف الضر اي اذا وقع ونزل. لا يملكون كشفه اي رفعه. ولا يملك - 00:12:00

كل تحويله قبل ان ينزل تحويله من مكان الى مكان اخر فلا يملكون لا دفع ولا رفع ولا وانما الذي يملك ذلك كله الله رب العالمين.  
سبحانه وتعالى. الذين زعمتم من دونه - 00:12:00

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم وسيلة. اولئك الاشارة هنا الى ما سبق في الایة من من

يدعون من دون الله والذين يدعون من دون الله الذين اليهم الاشارة هنا هم اما ملائكة على اقوال في كتب التفسير اما ملائكة -

00:12:20

او انباء او صالحين من عباد الله وايضا في بعض التفاسير انهم نفر من الجن اسلموا في الاية يقول جل وعلا اولئك اي الذين تدعونهم من دون الله اولئك الذين - 00:12:50

اه يبتغون الى ربهم الوسيلة. اولئك الذين يدعون الظمير في يدعون يعود على كفار الكفار المشركين. يبتغون الضمير في يبتغون يعود على من؟ العبودين فالله يقول اولئك الذين يدعون اي اولئك الذين يدعونهم للكفار - 00:13:10  
ويشركون بهم ويعبدون من دون الله يبتغون الى ربهم وسيلة يعني الذين انتم تدعونهم من دون الله هم انفسهم يتقررون الى الله. نعم. ويبتغون اه اليهم اه الوسيلة. بعبادته والخضوع له والتذلل - 00:13:40

بين يديه وطلب اه رحمته والخوف من عذابه يبتغون الى ربهم الوسيلة. فمن تدعوا لهم من ملائكة او انباء او صالحين شأنهم انهم يبتغون الى ربهم الوسيم. لاحظ في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة في بيان للتوحيد. باي نوعي البيان - 00:14:00  
اي نوعي التفسير للذين المحت لهم في مطلع هذا الدرس. ببيان ما يحويه اللفظ المفسر من معنى. فالان لو اردت ان تفسر التوحيد. وقلت التوحيد هو ابتغا ابتغا الى الله هو دعاء الله وابتغا الوسيلة الى الله سبحانه وتعالى هذا تفسير صحيح. لأن - 00:14:30  
اه لأن حقيقة التوحيد هو ان تفرد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وان تطلب القربى منه وتتجه اليه وحده وتلجم اليه وحده وترغب اليه وحده وتخافه وحده هذا هو التوحيد الذي فعله هؤلاء. هؤلاء الذين اليهم الاشارة في قول اولئك. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب - 00:15:00

يرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك بل هذه الاية اشتملت ونبه العلم على اركان التبعد القلبية الثلاثة التي يقوم عليها التبعد.  
وهي الحب حب الله سبحانه وتعالى والعلم ورجاء ثوابه وخوف عقابه. نعم. هذه الثلاثة الحب والرجاء والخوف. الحب في - 00:15:30

قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة اي لحبهم له سبحانه وتعالى. ويرجون رحمته هذا الركن الثاني. ويخافون عذابه الركن وهذه الاركان الثلاثة هي اركان التبعد آآ القلبية بمعنى اي عبادة تتقارب بها الى الله سبحانه وتعالى - 00:16:00

لابد ان تكون قائمة على هذه الاركان الثلاثة تبعد الله لانك آآ تحبه وتروجو رحمته وتخاف عذابه. ها؟ يشبهون هذه الثلاثة اركان بعض اهل العلم نعم يشبهها بالطائر الحب الرجاء والخوف - 00:16:20

جناحاه والحب روحه. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون ويخافون عذابه. الاية فيها تفسير للتوحيد ببيان حقيقته ومعناه. وفيها تفسير للتوحيد بابطال ضد وهذا النوع الثاني من آآ التفسير بابطال ظده ظده والله سبحانه وتعالى ابطل الشرك - 00:16:40

في في هذا السياق المبارك قال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اي من دون فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها فدعاة غير الله سبحانه وتعالى والاتجاء الى غيره ايا كان هي باطنة. وآآ وهي ايضا - 00:17:10

بل اظلم الظلم لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. فاذا وضعت العبادة في غير موضعها صرف للمخلوق فهذا اظلم الظلم واعظم الباطل. اذا آآ اظنه واضح آآ وجه سياق - 00:17:30

الشيخ رحمة الله بهذه الاية الكريمة في تفسير التوحيد. هذه الاية فيها تفسير للتوحيد من جهتين. من جهتين الجهة الاولى بيان اه معنى التوحيد وما يدل عليه كلمة التوحيد وهذا في قوله اولئك الذين - 00:17:50

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الى اخر الاية. والجهة الثانية بالتحذير من ذنبه وابطال ظده وهو الشرك بالله سبحانه وبهذا تكون آآ تظهر آآ الشاهد من من يظهر الشاهد من هذه الاية للترجمة ووجه سياق الشيخ لها في هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال - 00:18:10

رحمة الله وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فانه سيهدى. وهذه الاية ايضا فيها بيان للتوحيد. فيها

بيان واف التوحيد. وكنا قد اه عرفنا في من سبق ان التوحيد وكلمة التوحيد لا الله الا الله تقوم على ركن - 00:18:40

النفي والاثبات. النفي في قوله لا الله والاثبات في قوله الا الله. وآآ هنا في هذا السياق ذكر اه اه ما من حنفاء ابراهيم الخليل عليه السلام اه بذكر معناه. بذكر معناه. فقال تعالى واد قال ابراهيم اه - 00:19:10

واد قال ابراهيم لابيه وقومه واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فذكر ركني التوحيد النفي والاثبات. عبر عن النفي الذي في قوله لا الله - 00:19:40

لقوله هنا اني براء مما تعبدون. وعبر عن الاثبات هنا بقوله ان الذي فطرني. نعم فجمع بين ركني التوحيد فاذا لو قيل لك ما تفسير التوحيد ما تفسير كلمة التوحيد على ضوء هذه الاية؟ تقول هو البراءة مما يعبد من دون - 00:20:00

لله وعبادة الله سبحانه وتعالى وحده. نعم. وعبادة الله سبحانه وتعالى وحده. قال قال اني مما تعبدون هذه براءة. من كل ما يعبد من دون الله. براءة من من - 00:20:30

عبادة تصرف لغير الله. اني براء مما تعبدون. لانها مبنية على الظلم على الباطل وعلى اعطاء اه حق الله سبحانه وتعالى لغيره. التوحيد براءة من ذلك كله اني براء مما تعبدون. ان الذي فطرني لانهم هم في جملة معبوداتهم يعبدون الله - 00:20:50

يعبدون الله لكنهم اتخذوا معه الشركاء ولهذا استثنى قال الا الذي فطرني وهو الله سبحانه وتعالى وفي قوله الا الذي فطرني تنبئه لطيف الى ان الذي يستحق ان تصرف له العبادة - 00:21:20

وتخلص له الطاعة هو الفاطر. الخالق رب المنعم المتصرف اما من ممن لا يملك رفعا ولا دفعا ولا عطاء ولا منعا ولا حياة ولا نشر ولا يستحق من العبادة شيئا. لا يستحق - 00:21:40

العبادة شيء. الذي يستحق العبادة الفاطرة. ولهذا قال الا للذي فطر. فالذي فطر اي اوجد المخلوقات وخلقها هو الذي يستحق ان يعبد. اما من سواه ايا كان ومهما كان لا يستحق من العبادة شيء. ان الذي فطرني - 00:22:00

اي الله سبحانه وتعالى فانه سبهدان. وجعلها ما هي؟ التوحيد. كلمة التوحيد كلمة. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وجعلها كلمة باقية في عقبه لا لم يرجعوا. فالذي يرجع - 00:22:20

الى هذه الكلمة يعرفها ويتعلمها ويؤمن بها ويتحققها هو الذي يصيب الحق آآ يوقف للصواب. من جعلها مرجعا له معتضا ومستنسكا. لعلهم يرجعون ويتمسكون بعراها كما قال الله سبحانه وتعالى فمن يكفر لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر - 00:22:40

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى اي استمسك بلا الله الا الله. لا يكون الاستمساك بلا الله الا الله الا بالامرین رأى من كل ما يعبد من دون الله واحلاص العبادة لله سبحانه وتعالى وحده. اذا هذه الكلمة التي جعلها ابراهيم - 00:23:10

الامام الحنفاء عليه السلام كلمة باقية في عقبه هي كلمة التوحيد وذكراها عليه السلام بمعناها اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. اذا هذه الاية الشاهدة منها ان فيها تفسيرا للتوكيد وبيانا له - 00:23:30

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وكذلك هذه الاية من الآيات المفسرة للتوكيد والمبنية لمعناه. وقوله جل وعلا اتخاذوا احبارهم ورهبانهم. الاخبار العلماء والرهبان العباد. وآآ - 00:23:50

اتخذوهم اربابا اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله تقديمهم تقديم على طاعة الله. اه يحلون الحال فيحلونه يحلون الحرام اه فيحلونه ويحرمون الحال فيحرمونه. ولهذا جاء تفسيرها في في حديث عدي لما قرأ - 00:24:20

هذه الاية وقال اه ما ما نعبدهم قال الياس اليسوا يحلون الحال يحرمونه ويحرمون الحال فتحلوه؟ قال بلى قال تلك عبادته. والطاعة عبادة. الطاعة لله سبحانه وتعالى يطاع جل وعلا والشرع شرعه والحكم حكمه اه لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:24:50

افحكم الجاهلية يبكون ومن احسن من الله حكما بقوم يوقنون. والتشريع من خصائص الرب جل وعلا هو الذي خلق وهو الذي يسرع ويحكم. وقد مر معنا قوله تعالى ان الحكم الا لله. اه الشرع - 00:25:20

والحكم حكمه والامر امره والنهي نهيه والخلق عبيده. يطیعونه في في امر فيما امر وينتهون عما نهى عنه ليس لاحد ان فاتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. المسيح ابن مريم اي جعلوه - [00:25:40](#)

شريك لله سبحانه وتعالى وصرفوا له آحق الله. صرفوا له حق الله. قال وما الا يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. فإذا هذه الاية شارحة للتوحيد ونبين معناه - [00:26:00](#)

آآ افراج ما يتعلق بها وذكر حديث عدي في باب لاحقا يأتي ان شاء الله عند المسلمين نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبون - [00:26:20](#)

كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ثم ختم المصنف رحمة الله ايراده للآيات المفسرة للتوحيد المبينة لمدلوله ومعناه بهذه الاية من سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والمراد - [00:26:40](#)

اه اه هؤلاء المتخذين للانداد اي المشركين. المشركين الذين سووا غير الله سبحانه وتعالى به وقد مر معنا ان الشرك هو التسوية. وان المشركين يقولون في النار نادمين والمحتسرين ما دامت لا تنفع وتحسرا لا يجدي. يقولون اه اه تالله - [00:27:10](#)

كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. فيقرون في النار ان هذه التسوية هي التي اه اودت بهم الى الهلكة واوصلتهم الى النار مخلدين فيها ابدا ابدا وهذا اه اه هذه الاية التي اورد المصنف وهي قوله ومن الناس من يتتخذ من دون الله - [00:27:40](#)

اندادا يحبونهم كحب الله. هذه من نوع تفسير التوحيد ببيان ماذا؟ المحبة. بيان ضده والشرك. مهم. هنا يبين اه الشرك في في كسوة غير الله بالله في المحبة ضده ما هو ضده هو التوحيد. من من اخلص آآ - [00:28:10](#)

محبة محبة المرادة هنا المحبة التي اه تقتصي الذل والخضوع والانكسار للمحظوظ من اخلاص هذه المحبة لله هو الموحد. ومن سوى غير الله بها فهو مشرك. المسلم. فإذا هنا هذه الاية تبين لنا الشرك وبمعرفتنا للشرك لا يعرف ضده. تسمية غير الله بالله في - [00:28:40](#)

واخلاص المحبة لله ماذا؟ ولهذا في مسائل الشيخ قال اذا كان قال ما معناه؟ اذا انا هذا فيمن سوى غير الله بالله الله قال في تمام الصيام قال وما هم بخارجين من النار يعني هؤلاء - [00:29:10](#)

سووا غير الله بالله في المحبة هؤلاء لا يخرجون من النار يوم القيمة. بل يخلدون فيها ابدا الاباد. لانهم سووا غير الله يقول الشیخ فكيف بمن جعل محبة غير الله اعظم من محبة الله؟ الله المستعان. وكيف من - [00:29:30](#)

لم يكن في قلبه الا محبة غير الله. اذا كان من سوى استوجب آآ تسويته الخلود في النار ولا تخرج منها كما قال تعالى وما هم بخارجين من النار. فكيف بمن آآ يقدم او محبة - [00:29:50](#)

لغير الله في قلبه اكبر من محبة الله. وكيف بمن ليس في قلبه الا محبة غير الله؟ قال ومن الناس اي المشركين من يتتخذوا من دون الله اندادا. يتتخذوا من دون الله اندادا. والند هو - [00:30:10](#)

كافر المساوي النظير فيجعلون لله نظرا مساوين مكافئين اندادا يحبونهم في حب الله. اي هؤلاء المشركين يحبون اندادهم محبة مساوية محبتهم لله يحبونهم كحب الله. وقيل يحبونهم كحب الله اي كحب المؤمنين لله - [00:30:30](#)

لكن المعنى الاول اظهر واقوى. وهو يدل دالة واضحة على ان المشركين يحبون الله. الياس كذلك؟ نعم. الياس كذلك؟ فيه مفاضلة في اشد يحبون قالوا ومن الناس من يتتخذوا من دون الله اندادهم يحبونهم كحب الله لهم يحبون الله ولكن - [00:31:00](#)

محبتهم للانداد مثل محبتهم لله. مثل محبتين لله اذا هم يحبون الله. هل هذه المحبة منهم لله نفعتهم؟ ابدا. لا حتى نفهم التوحيد. هل هذه المحبة التي وقعت منهم لله سبحانه وتعالى هل نفعتهم او لم تنفعهم؟ - [00:31:30](#)

سيأتي معنا ومنهم بخارجين من النار. مع انهم يحبون الله. هذه لا توضح لكم التوحيد. سيأتي معنا انهم ما يخرجون من النار وما هم بخارجين من النار. وهم يحبون الله. دالة الاية على انهم يحبون الله ظاهرة - [00:31:50](#)

لان لان الله قال عن هؤلاء المشركين يحبونهم يعني الانداد كحب الله. نعم. وفي قلوبهم محبة لله ولكنهم مع ذلك جعلوا للاندادهم محبة مساوية لمحبة الله فاصبحوا كفارا مشركين من اهل النار مخلدين فيها ابدا - [00:32:10](#)

تعبت. من هنا نفهم التوحيد ان حق الله سبحانه وتعالى ومنه اباه فيعطي لغيره ان اعطي لغيره فهذا هو الشرك. وان اخلص لله فهذا هو التوحيد. اذا الاية تفسر لنا التوحيد تفسيرا من اجل - 00:32:30

يعني واوضح مما يكون. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ممن؟ من حب المشركين لله وقيل من حب المشركين لاصنامهم والاول اظهر واولي. والذين امنوا اشد حبا لله لان حب - 00:32:50 المؤمنين لله حب خالص صافي لم يجعلوا مع الله سبحانه وتعالى فيه شريك وحب المشركين لله حب مخلط. فيه تسوية غير تسوية غير الله سبحانه وتعالى بالله. فاذا التوحيد هو في حب المؤمنين لله الخالص الصافي الذي لم يجعل مع الله سبحانه وتعالى فيه شريك - 00:33:20

والشرك في في حب المشركين لله الذي جعلوا فيه حب غير الله اه مساويا لحب الله سبحانه وتعالى. على ضوء هذا هذه الاية اصبحت ايش؟ فيها تفسير في التوحيد وبيان معناه. واظن الامر واضح عند الاخوة جيدا - 00:33:50

لو قيل لنا ما تفسير التوحيد؟ وما معناه؟ على قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وما ادرى اذا كان واحد من اخوانني يجب على هذا السؤال حتى نطمئن الى - 00:34:20

ان المعنى وصل اجابة يا اخوان نعم ممكناً فضيلة الشيخ ان نجيب. تفضل. جزاكم الله خير انا نجيب على هذا السؤال بقولنا آآ ان يعني المؤمنين يعني خذهم خذهم هذا الحب الذي هو - 00:34:40

وهو بالله سبحانه وتعالى الشافعي النقى. يعني هذا هو التوحيد. هذا هو التوحيد. نعم والشرك ما هو؟ والشرك هو يعني حب او جعل يعني تسوية او الصرف هزا الحب لغير الله سبحانه وتعالى. وتصفية غيره. على العموم جزاك الله خيرا. قال تعالى ومن - 00:35:10 الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. الاية كما آآ مر معنا فيها تفسير للتوحيد وبيان لمعناه بذكر آآ فرد من افراد العبادة وهو المحبة - 00:35:40

عبادة قلبية تبني عليها انواع الطاعات وعموم العبادات. فمن جعلها لله خالصة فهو موحد من سوى غير الله بالله بها فهو اه المشرك. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال المصنف رحمه الله - 00:36:00

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ثم اورد المصنف رحمه الله - 00:36:20 ما هذا الحديث؟ وهو كذلك فيه تفسير للتوحيد وبيان لمعناه قال عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. وكفر بما يعبد من دون الله - 00:36:40

حرم دمه وماله وحسابه على الله. التوحيد ومدلوله على ضوء هذا الحديث لابد فيه مع قول لا الله الا الله واليقين بها ومعرفة مدلولها لابد فيه من الكفر بما يعبد من دون الله. قد مر معنا قول امام الحنفاء عليه السلام اني براء مما تعبدون - 00:37:00 دول الا الذي فطريني. قوله وايضا يقول جل وعلا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم وما تعبدون من دون الله. فالتوحيد لابد فيه من البراءة - 00:37:30

ما يعبد من دون الله. ببغض المعبودات ببغضها وبغض اه وكراهية عبادتها من دون الله. وان اه عبادتها اه باطلة. واه آآ تؤدي بصاحبها الى الى العذاب الابدي والعقوبة الابدية في نار جهنم - 00:37:50

لابد مع قول لا الله الا الله من تحقيق هذا الاصل. وهو الكفر بالطاغوت. وهو الكفر بالطاغوت واجتناب الطاغوت بعد عن عبادة الطاغوت. فمن يكره بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك - 00:38:20

العروة الوثقى لابد من هذا لا يكون مستمسكا بالعروة الوثقى التي هي لا الله الا الله الا بکفر بالطاغوت والکفر قرب الطاغوت هو ما جاء في الحديث هنا وكفر بما يعبد من دون الله وفي الاية اني براء مما تعبدون. هذا هو الكفر بالطاغوت - 00:38:40 ولا يكون الانسان موحدا الا به. فمجرد قول لا الله الا الله وحده لا يكفي وآآ العلم بمعناها وحده لا يكفي. بل لابد مع العلم والفهم لمعنى هذه الكلمة لابد ان يقوم في قلب القائل لا الله الا الله كفر آآ الطاغوت وبراءة من - 00:39:00

من كل ما يعبد من دون الله. ولهذا قال وكفر اه بما يعبد من دون الله حرم دمه وماله. يعني تتحقق ذلك آآ العصمة  
قال وحسابه على الله. لأن لأن هذه الامور قد تظهر - 00:39:30

قد تظهر او قد يظهرها انسان يبطن خلافه. مثل ما يقع من؟ من المنافقين لكن نحن لنا ما يظهر والحساب حساب الباطن الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يتولى السرائر ولنا ما ظهر لنا الظاهر. اذا هذا الحديث يفسر لنا آآ الله الا الله - 00:39:50

مثل ما اه الايات التي اورد المصنف رحمه الله فيها تفسير للا الله الا الله. على ضوء هذه الطريقة المباركة النافعة التي اورد اوردها المصنف رحمه الله يستطيع المسلم ان يفهم التوحيد من القرآن هو الشيخ اعطاك مفتاح - 00:40:20

الى الباب ليس ليس الذي يوضح التوحيد من القرآن هذه الايات الاربع القرآن كله يوضح لك التوحيد لكن الشيخ يفتح لك من باب فهم التوحيد على ضوء القرآن. والا ايات كثيرة جدا تشرح لك التوحيد آآ وتبيّن لك - 00:40:40

معناه انا نفس الطريقة مثل قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياده هذا هو التوحيد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً هذا هو وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء هذا هو التوحيد. ولقد بعثتنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله - 00:41:00

واجتبوا الطاغوت هذا هو التوحيد. هذه طريقة حقيقة نافعة نسأل الله جل وعلا ان يرحم هذا الامام وان يجزيه خير الجزاء على آآ  
هذا الصنيع المبارك والتبيان وربط الناس بالقرآن وبكلام الله وكلام - 00:41:20

صلى الله عليه وسلم في بيان التوحيد وفي بيان اه امور الدين عموماً. لما ذكر الشيخ رحمه الله هذه الايات الاربع وختمتها بهذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله ما نصه؟ وتفسير شرح هذا - 00:41:40

الترجمة نعم وما بعدها من الابواب. شرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. لاحظ معنى هنا الترجمة المعقودة لماذا؟ لتفسير التوحيد.  
واعطاك اربع ايات وحديث من خلالها تفهم التوحيد ويتبين - 00:42:00

معناه وكما قلت لك هذا فقط فتح باب لك. ان تفهم التوحيد من خلال القرآن ومن خلال اه سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام.  
وتفسير التوحيد اه يكون بمعرفة افراد العبادة التي - 00:42:20

يجب ان نخلصها لله سبحانه وتعالى وايضاً بمعرفة افراد الشرك الذي يجب ان نحذر من منه ونجانبه ولهذا سيأتي معناها من الباب  
الاتي الى نهاية الكتاب ابواب كثيرة فيها تفسير للتوحيد. اما ببيان افراد العبادة مثل - 00:42:40

الصبر والتوكيل والرجاء والخوف وعبادات كثيرة جداً ستأتي ليبيّن بالایات انها حق لله سبحانه وتعالى لا يجوز صرفها لغيره. اولاً  
للتوحيد بذكر انواع من الشرك الاستغاثة بغير الله الذبح لغير الله النذر لغير الله - 00:43:00

او اشياء اخرى كثيرة ستأتي معنا من الشرك الاكبر. وايضاً امور وابواب عديدة سيدركها من الشرك الاصغر مثل شرك الالفاظ فيكون  
رحمه الله فيما سيأتي من ابواب يبيّن التوحيد اما ببيان آآ مدلوله ومعناه بذكر افراده - 00:43:20

او ببيان اه ضد اه التوحيد وهو الشرك الاكبر او ما ينقص به اه كمال التوحيد وهو الشرك الاصغر وهذه طريقة مباركة نافعة مفيدة  
جداً لكل مسلم وفق الله سبحانه وتعالى - 00:43:40

هذا الامام رحمه الله وغفر له وجراه عن امة الاسلام خير الجزاء بشرحها وبيانها في هذا الكتاب المبارك العظيم وكمارأيتم وترؤون في  
ابواب هذا الكتاب كله ليس فيه الا عرض لایات والاحاديث. لم يأتي - 00:44:00

من نفسه ولا اخترع شيئاً من عند نفسه ولا اوجد شيئاً احدثه وانما كل ذلك بالبيان ويكفيه هذا الباب العظيم الذي اخذناه هذا اليوم  
عقد عنواناً تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله واكتفى بماذا - 00:44:20

بذكر اربع ايات وحديث وانتهى البيان عند هذا الحد. فهذه هذه طريقة اهل القرآن واهل السنة واهل الايمان والاعتصام بكتاب الله  
التي هدي اليها هذا الامام وهدي اليها ائمة السلف رحمهم الله قبله وايضاً من - 00:44:40

سار على نهجهم اه الى يومنا هذا وهي طريقة مباركة نافعة نسأل الله جل وعلا ان اه يوفقنا اه الاعتصام بكتابه والتمسك بسنة نبيه  
صلى الله عليه وسلم. وان يوفقنا لفهم التوحيد على آآ وجهه - 00:45:00

الصحيح وان يعيذنا من الشرك ومن البدع ومن الضلالات انه تبارك وتعالى سميع مجيب قريب اللهم امين. فضيلة الشيخ في اه ورد

ذهني الان وكثير في الحديث وهو ما نصه وكفر بما يعبد من دون الله. نعم. هذا يا شيخ مثل الاية التي وردت قبل قليل يكفر بالطاغوت - 00:45:20

نعم نفس المعنى نفس المعنى وايضا نفس المعنى في آآ قول في الاية التي مرت معنا واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء من ما تعبدون. هم. فهذا هو الكفر بما يعبد من دون الله. نعم. جميل احسن الله اليكم. يوجد اسئلة لدى الاخوة اه قبل ان نأتي على - 00:45:40

طيب تفضل. وسؤال يا فضيلة الشيخ جزاكم الله خير. وهل يعني انسان احيانا او عادة اذا الانسان قام ببابادة فهو يعني يفرح بهذه العبادة عندما يؤديها يفرح بها. وهل هزا آآ يعد من الرياء او آآ مع المعن - 00:46:00

على الله سبحانه وتعالى. الفرح بالعبادة والتوفيق لها. نعم. هذا مطلوب. قل بفضل الله برحمته بذلك فليفرحوا. فالفرح آآ بها مطلوب. يفرح ان الانسان وفقه الله للصلوة وفقه - 00:46:30

الله للحج وفقه الله للصيام. آآ وفقه الله لقراءة القرآن. آآ هذا الفرح مطلوب. هذا فرح بفضل الله وتعالى وبرحمته الاعجاب بالنفس هذا مضمون لا يعجب بنفسه ولا يدل على الله سبحانه وتعالى او يمن على الله بالعبادة هذا مذموم. كما قال سبحانه وتعالى يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلاما - 00:46:50

بل الله يمن عليك ان هداكم للايمان. فاما كون الانسان يفرح ان الله وفقه وانعم عليه ويسره. اداء العبادة والقيام بالطاعة هذا لا شيء فيه. مسامكم الله بالخير. نعم. نأخذ السؤال قبل الفاصل تفضل يا اخي. يا شيخ انا الفاضل - 00:47:20

ذكرت لنا ان اركان القلب التعبدية الحب والرجاء والخوف. فهل لك تعطينا مثال او شيء اكثرا. اه الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله له لفترة جميلة جدا. في بيان هذه الاركان - 00:47:40

التعبدية القلبية الثلاثة. يقول رحمة الله في كلام له على تفسير سورة الفاتحة يقول ان سورة الفاتحة اجتمع فيها اركان التعب القلبية الثلاثة. اجتمع فيها اركان التعب القلبية الثلاثة الحب والرجاء والخوف. ولم يأتي قوله - 00:48:00

ايak نعبد الذي هو الغاية الا بعد ان ارسلت اركان اه التعب الثلاثة فيما قبلها من ايات فقول الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين. هذا فيه الحب. لأن الحمد هو الثناء على المحمود - 00:48:30

مع حبه والله عز وجل يحمد آآ لما قام في قلبي حامده من محبة لله على اسمائه وصفاته. وايضا على نعمه وافضاله وعطائياه. فالحمد فيه الحب واذا قرأ المسلم الحمد لله رب العالمين وهو مستحضر آآ ما ما يدل عليه الحمد من - 00:48:50

المحامد لله سبحانه وتعالى على اسمائه وصفاته وعلى نعمه وعطائياه يقوم في قلبه الحب طيب حب الله جل وعلا. والرجاء في في قوله الرحمن الرحيم. لانه اذا قرأت الرحمن الرحيم - 00:49:20

انت تستحضر ما تدل عليه من معنى ما الذي يتحرك في قلبك؟ ويرجون رحمة الله من معنا في الاية. فاذا قرأت مالك يوم الدين وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله ما الذي يتحرك في قلبك؟ فالخوف تخاف - 00:49:40 -

نعم. ايak نعبد جاءك بعد بعد هذا. فكأنك اه يعني في على غير هذا التقرير تقول يا الله ايak نعبد اي نخص بالعبادة بالحب الذي دل عليه الحمد لله رب العالمين. وبالرجاء الذي دل عليه الرحمن - 00:50:00

الرحيم هو بالخوف الذي دل عليه مالك يوم الدين. هم. فالله عز وجل يعبد بهذه الامور الثلاثة بالحب والرجاء والخوف. لا يعبد بالحب وحده ولا بالرجاء وحده ولا بالخوف وحده وانما يعبد بالحب والرجاء والخوف. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 00:50:20

الله عليكم باسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا ومسهلا بكم مجددا هنا في درس شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى نرحب مجددا بشيخنا فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ حيام الله. نستاذك فضيلة الشيخ ان نستعرض الاجوبة التي وصلتنا بخصوص اه الدرس السابق. نعم. في الواقع في - 00:50:40

مشاركات جدا رائعة وفي تفاعل وايضا ترتيب في الاجوبة. اه نشكرهم على ذلك جزيل الشكر. حفيفة بنت محمد من السعودية

الجواب الاول قال عليه الصلاة والسلام اه اللي هي بعض الصفات لمعاذ بن جبل رضي الله عنه واعلمهم بالحال والحرام معاذ بن جبل وقال ايضا عليه الصلاة - [00:51:03](#)

معاذ امام العلماء يوم القيمة برتبة او رتبة تماما. نعم؟ امامه. معاذ امامه امام العلماء يوم القيمة برتبة او رتبتين. وقال جابر بن عبد الله كان معاذ بن جبل من احسن الناس - [00:51:23](#)

واحسنهم خلقا واسمه كفا. وكان من الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر ونعم الرجل عمر نعم الرجل معاذ بن جبل - [00:51:43](#)

هذه يعني طائفة من الاقوال التي وردتها السائل للشيخ الاجوبة كاملة. جميل لكن ليس الاخت آآ ذكرت آآ مخرجي هذه الاحاديث من واذا كان احد من اهل العلم ذكر شيء عن درجة الحديث حتى تتم الفائدة. نعم. طيب. الجواب الثاني قال الشيخ حافظ - [00:52:03](#)

الحكيم اول واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد. ايوة. لو في بيت آآ في في الدالة على المقصود وما طلبناه من الاخوة اظهر

من هذا البيت. هذا يدل على المقصود لكن هناك بيت وهو الذي قصدته. لانه كان المطلوب - [00:52:23](#)

آآ ايراد بيت من المنظومة فيه ان التوحيد اول ما يبدأ به في الدعوة. مهم. الى الله جل وعلا. طيب فيه انه اول واجب على المكلف ويدل على المقصود لكن هناك بيت نعم وابن نعم طيب لعل ان شاء الله يأتي بقية الاجابات للاخوة - [00:52:43](#)

وكفاءة الا بالله من السعودية نذكر نحن بعض الصفات التي يعني نحاول آآ نوع في بعض الصفات التي لم نذكرها بعض الاخوة اما المكرر فلا داعي لذكره. نعم من الصفات كذلك كان احد الستة الذين جمعوا القرآن على عهده صلى الله عليه وسلم وكان مع الاثنين والسبعين رهطا الذين اه بايعوه في - [00:53:03](#)

قضى آآ وكان رسول الله الى اليمن وهو الحديث الذي كان في الباب. السؤال الثاني آآ اجابت عنه آآ ان الله لها واحدا معتبرا بحقه لا جاحدا وهو الذي به الله ارسل ارسل وهو الذي فيه الله ارسل - [00:53:23](#)

رسوله رسله يدعون اليه اولا. نعم. هذا. هذا واضح في والمقصود وبالمناسبة اه هذه دعوة لمراجعة شرح الشيخ رحمه الله في كتابه معارج القبول لهذا البيت في موضوعنا نعم. طيب - [00:53:43](#)

اه كذلك فاطمة من الامارات اه ذكرت اه اجابة لكن يظهر لي انه ليس متعلقا بهذا الدرس هيفاء عبد العزيز من السعودية آآ من الصفات التي ذكرتها آآ وكان ذكريا يشبه عمر بن الخطاب في استنارة عقله - [00:54:03](#)

سؤاله الرسول صلى الله عليه وسلم حين وجهه الى اليمن بما تقضي يا معاذ؟ فاجابه قائلا بكتاب الله. قال الرسول فان لم تجد في كتاب الله قال بسنة رسول الله. قال الرسول صلى الله عليه وسلم فان لم تجد في سنة رسول الله قال معاذ اجتهدرأيي ولا افتهلل وجه النبي - [00:54:23](#)

صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله. آآ مع ذلك اؤكد على قضية مراجعة الاحاديث وايضا مراجعة كلام اهل العلم على على الاحاديث من حيث آآ الصحة وعدم الصحة نعم طيب احسن الله - [00:54:43](#)

اه نشكر اذا اه جميع الاخوة في واقع اجابات كثيرة جدا ويعني نتمنى والله ان نأتي اليها جميعا ذلك تشجيعا لهم وتحفيزا لكن سنتكتب بذلك اسمائهم شكرا لتقدير لهم. طبيفة بنت محمد من السعودية المتفائلة بالله من السعودية. فاطمة من الامارات هيها عبد العزيز من السعودية عبد الكريم - [00:55:03](#)

من الفلبين يقين من الاردن آآ كذلك سمي نجد من السعودية ورمضان من الجزائر وابو سلمان من السعودية وام محمد بن نصر وكذلك مريم يوسف من الامارات واسماء وهبون من المغرب وام البراء من السعودية جراهم الله خيرا على تفاعلكم ساترك لك يا شيخنا - [00:55:23](#)

كل هؤلاء الاخوة وتقدير لهم وتحفيزا. حقيقة هذه المشاركات مقصودة. وهي من تمام اه افاده والانتفاع في دراسة هذا الكتاب. وما اطرحه من اسئلة هي اشياء تفيد المسلمين تفید طالب العلم عندما يرجع الى هذه الكتب ويرجع الى المصادر حتى تتم له الفائدة - [00:55:43](#)

كمل فاشكر لجميع المشاركين آآ هذه المشاركة الطيبة واسأل الله عز وجل ان يثبتهم وايضا ادعو الجميع في اللقاءات القادمة ان يشاركونا وي التواصلوا معنا حتى تتم الفائدة بشكل اكبر - 00:56:13

واحسن وشكر الله للجميع. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونأخذ بعض الاتصالات التي وردتنا. ابراهيم من السعودية السلام عليكم اخ ابراهيم السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله كيف حالك الله يرضي عليك؟ حفظك الله لا يهينك يا شيخ - 00:56:33  
نبغي بس الاية الاولى في تفسير هذا مختصر بسيط ما لحقنا اي اية اولئك الذين يدعون ينصرن ربهم الوسيلة. اول اية في الباب هذا. يعني لو شرح شرح مفصل بسيط وزي كذا لاني انا - 00:56:53

طيب اعادة الله يجزاك طيب شكرا جزيلا لاخ ابراهيم لدينا متصل اخر نرسل عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام. نعم تفضلني.  
لو سمحت ابغى اسأل عن حكم قول تبارك الله اذا رأى الانسان ما يعجبه - 00:57:13

والسؤال الثاني عن حكم قول الشاعر فليس تحلو والحياة مريرة. طيب لكن يعني هل هذا داخل في موضوع درسنا لهذه الليلة  
طيب بكل سرور. شكرا جزيلا اختي الذي بقيت صلاة اخرى؟ طيب تفضل يا شيخ. بالنسبة لابراهيم يعني - 00:57:33  
شرح موجز مختصر بالاعادة هي ستكون غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر بتوفيق مكة المكرمة ونورا يعني كان لديها سؤال  
تقريبا خارج المنهج بالنسبة للأسئلة التي خارج المنهج انا لي طريقة آآ في في الكليلة مع - 00:57:53

اللعبة آآ ربما آآ سائلها آآ في في هذا الدرس انا اقول آآ للطلاب دائمًا السؤال الذي خارج الدرس خارج الدرس لأن اجتمعنا درس  
معين فإذا فتحنا الباب للأسئلة المتنوعة وكذا نخرج - 00:58:13

المقصود لكن الاصل في الاسئلة التي تعقب الدرس عن اشكالات متعلقة فلعل بالمناسبة بالمناسبة آآ ان ان تكون الاسئلة دائمًا آآ فيما  
يتعلق بالموضوع نفسه اما اشكال او شيء ما اتضحك او لانه اجتمعنا - 00:58:33

انا لدراسة شيء معين وهناك مجالات اخرى للأسئلة آآ المتنوعة في آآ في الافتاء وفي آآ آآ بعض يعني اللقاءات العامة يمكن طرح فيها  
الأسئلة المتنوعة لكن الدرس الذي اجتمع فيه لغرض معين او هدف معين فت تكون الاسئلة فيه آآ مختصرة عن موضوع وآآ لعل بهذا -  
00:58:53

فيها يكون اعتذار آآ فيما يأتي من اسئلة فعن اي سؤال يخرج به السائل عن المقصود لانه على حساب الدرس الذي اجتمعنا لاجله واما  
الاخ الذي آآ حفظه الله الذي طلب آآ اعادة شرح الاية فاعيدها له - 00:59:23

بعد صلاة الفجر ان شاء الله يستمع اليها اعادة على اعادة طيب احسن الله اليكم جزاك الله خير ونشكرهم يا شيخ على يعني  
تفاعلون متواصليين اه وانا حقيقة الاخ ما ارد طلبه ولكنني اه قصدي اه - 00:59:43

آآ ان يستمع الى شرح آآ متكامل بدل ان يكتفي بالاختصار الذي طلبه الان. الحمد لله احسن الله اليكم. اذا ننتقل الى الاخوة الجالسين  
في في الواقع الذي نؤسره من يختص بنفس الدرس المميز من عمان يسأل فضيلة الشيخ يقع اه بين الكبير ليس كبير في التفريقي  
بين الوسيلة والشفاعة - 01:00:03

فاجروا توضيح الفرق بينهما. ليس هناك ليس من فهم الوسيلة يفهم الشفاعة ويفهم غيرها على الوجه الصحيح. لأن الوسيلة  
هي طلب القرب من الله سبحانه وتعالى بما يرضيه. ولهذا جاء - 01:00:23

عنا عن احد الصحابة اظنه ابن مسعود قال يبتغون اليه الوسيلة اي الاسلام. الوسيلة فهي القرب الى الله سبحانه وتعالى بما يرضيه.  
واعظم ذلك التوحيد. والاخلاص لله سبحانه وتعالى اي قبل على الله عبادة وتذلل وخصوصا وانكسارا هذه هي الوسيلة. ولا يجوز  
للإنسان ان يبعد او ينحرف في فهم - 01:00:43

وسيلة على غير بابها. والله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. يعني لا الى غيره. فطلب القرب من الله  
وتعالى الذي هو الوسيلة انما يكون بطاعته بفعل ما امر واجتناب ما نهى عنه واجر هذا هو الوسيلة الى الله سبحانه وتعالى -  
01:01:13

احسن الله اليك والشفاعة آآ الشفاعة آآ جاء آآ في القرآن آآ نفي لها واثبات. فنفي لها واثبات. في ايات كثيرة نفيت الشفاعة وهي

التعلق بغير الله سبحانه وتعالى وعبادة غيره وتسمية ذلك الشفاعة ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء -

01:01:33

فتتعاون عند الله هذا شرك وان سماه صاحبه شفاعة. وبعوضهم ايضاً يسميه وسيلة. لا يتولى الى الله سبحانه وتعالى ده الشرك وبعبادة غيره سبحانه وتعالى. والشفاعة المثبتة في في كتاب الله سبحانه وتعالى هي آآ دعاؤه وآآ رجاؤه وطلب - 01:02:03  
اه رحمته دعاء المسلم لنفسه ولإخوانه اه المسلمين فهذا هذا لا يأس به اما التعلق بغير الله والتوجه الى غير الله والطلب من غير الله وصرف العبادة لغير الله آآ وتسمية ذلك الشفاعة - 01:02:33

هذا اه لا يغير حقيقة الامر وانه صرف للعبادة لغير الله سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لدينا متصل ام محمد من مكة السلام عليكم. اه محمد. اه السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. احسن الله اليك يا شيخ وازدادك علماً وموعداً. اه عندي سؤالين الله يرضي - 01:02:53

بالنسبة للشخص الموحد المخلص التوحيد لله سبحانه وتعالى. هل ممكن انه يخالط الشرك من دون ان يعلم؟ اه كالشرك الخفي اللي هو قال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخفى من في امتى من دبيب النملة السوداء آآ سؤالي الثاني يا فضيلة الشيخ هل الانسان الموحد يعني المخلص التوحيد لله - 01:03:13

هل هو يعني ينجو من عذاب القبر بتواجده؟ ده لا يعذب نهايأها في قبره. وجذراك الله خيراً يا فضيلة الشيخ وزادك علماً ونوراً. واياكم شakra جزيلاً شakra جزيلاً زين محمد تفضل يا شيخ اما الحديث الذي سألت عنه من معنا وفي الادب المفرد - 01:03:33  
في غيره وهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل اخفى من دبيب النمل في ذاك الوقت الان ونحن جالسون في هذا المكان لو مرت نملة من تحتنا انشعر بها - 01:03:53

ونبينا عليه الصلاة والسلام قال اخفى من دبيب النمل وهذا مما يوجب الخوف من الشرك. وقد ارشد عليه الصلاة والسلام في الحديث نفسه الى طريقة نافعة للتخلص من هذا الامر بالاتجاه الى الله. قال الا ادلكم على شيء اذا قلتتموه اذهب الله عنكم - 01:04:13  
قليل الشرك وكثيره؟ قالوا بلى. قال تقول اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم. ونستغفر لك لما لا نعلم وقوله وقوله ونستغفر لك لما لا نعلم هذا فيه جواب على السؤال ان الشرك الخفي قد يتسلل الى الانسان ويتسدل - 01:04:33

الى قلبه الى قلب الانسان من حيث لا يشعر. فهذا يحتاج من العبد الى مجاهدة تامة لنفسه. وآآ لجوء صادق الى الله سبحانه وتعالى بان يرزقه الاخلاص وان ينجيه من الشرك وان يعيذه منه. وآآ يكون خائفاً من آآ من - 01:04:53

سائل الله سبحانه وتعالى ان يقيه منه الشرك الخفي قد يتسلل الانسان من حيث اثنى عشر سمي خفياً. نعم. وسؤالها الثاني فيما يتعلق بعذاب القبر الموحد اه آآ الموحد او من من هم في القبور الموحدين على نوعين آآ موحد وحقق توحيده - 01:05:13  
فهذا لا يعذب في قبره وموحد آآ خلط في توحيده فيما دون الشرك بفعل الكبائر فهوؤله وقد يعذبون في قبورهم مثل ما جاء في الحديث انهم ليعرفون وما يعذبون في كبير اما احدهما فلا بالصبر - 01:05:43

من من البول واما الاخر فيمشي بالنعمة بين الناس. طيب. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. لدينا الاخ ابو جواد من السعودية السلام عليكم عليكم السلام. السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام. كيف حالك يا شيخ؟ بارك الله فيك. سؤالي اية اتخذوا احبابهم. ورهبان - 01:06:03

هناك اية هل تطبق على من حكم غير شيعة الله ورفض حكمه؟ وعلى من اطاعه طوعاً لا كرهاً يعني طيب هل ترى الان يا شيخ آآ ناس لا تحكم شريعة الله ها؟ يعني لما تقرأ المثل هذا - 01:06:23

جرحى وترى الواقع تجد الواقع يعني طيب واضح السؤال طريقة الاشياء هذى عدم جذراك الله خير. شakra جزيلاً ابو جهاد بارك الله فيك اتفضل يا باشا. في آآ شرح آآ كتاب التوحيد لهذه الاية لتوصيل العزيز الحميد وفتح المجيد وغيره - 01:06:43  
الكتب التوحيد نقلوا في الشرح كلمة مفيدة جداً لشيخ الاسلام ابن تيمية فيها بيان هذا امر وازالة اللبس آآ الذي قد يشكل على البعض في هذا الباب. وقد قال شيخ الاسلام آآ - 01:07:13

في في بيان هذه الآية اتخاذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله قال ان هذا على نوعين ان هذا على نوعين اما ان يكون اه اتخاذوا اتخاذوا احبارا ورهبانا اه من دون الله بطاعتهم في اه - 01:07:33

في في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله عن اعتقاد وايمان وتقديم على شرع الله وحكمه قال هذا كفر. والنوع الثاني ان ان يكون هذا الفعل يقع عن نوع - 01:07:53

معصية مثل ما يفعل الانسان بقية المعاصي. الان الذي يقع في المعصية مثل يشرب الخمر او يكذب. او اه آآ يفعل الربا او نحو ذلك. وهو يفعل ذلك معتقدا انه محرم. انه محرم وان الله - 01:08:13

ونهى عنه ولكنه بفعله آآ عصيانا. فهذا لا يكون كافرا وانما هذا ومن المعاصي ومن الذنب ومن لم يفرط في في هذا الباب يقع في في النفس طيب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 01:08:33

في اسئلة كثيرة عبر الموقع آآ ام حمزة من اليمن تسأل آآ سؤال متعلق بالمصطلحات او يعني تقول آآ ما هو يعني الفرق بين التوحيد والعقيدة هل هناك فرق بين مصطلح التوحيد مصطلح العقيدة؟ اه التوحيد اه سمي - 01:08:53

توحيدها لان اه افراد لله التوحيد اصله في اللغة الافراد. افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة واخلاص الدين له. وايضا افراده في خصائصه من الربوبية والاسماء والصفات والعقيدة اه سميت عقيدة اه او امور الایمان سميت عقيدة لان مبنها على ربط القلب -

01:09:13

وآآ وجود اليقين الجازم فيه بدون شك كما قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لن يرتابوا والعقيدة تتناول امور الایمان كلها مثل الایمان بالله بانواع التوحيد الثلاثة والایمان بالكتب - 01:09:43

والرسل والایمان بالاليوم الآخر. يعني على سبيل المثال الایمان بالملائكة هذا يسمى عقيدة. نعم. يسمى ايمان. اما آآ خصائص الله وافراده بها سبحانه وتعالى هذه تسمى توحيد وهي داخلة في في الایمان. نعم. جميل. احسن الله اليكم. لهذا - 01:10:03  
احمد من البحرين يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سؤالي لفضيلة الشيخ حفظه الله ورعاه والذي اكن له الاحترام واحبه في الله. هل تنفع كلمة لا الله الا الله من لا يعمل بمقتضاها لان المعلوم ان آآ ان ابا طالب علم ان لا الله الا الله ولكن لم يؤمن بها ولم - 01:10:23

بمقتضاها ولن ينفعه علمها حيث يعذب ادنى عذاب اهل النار لما جاء في الحديث آآ لان بعض الفرق يقولون لا الله الا الله لكن في الوقت نفسه يسبون الصحابة ويحرفون القرآن وما الى غير ذلك فهل تنفعهم لا الله الا الله وجراكم الله خيرا؟ لا الله الا الله - 01:10:43  
كما مر معنا في لقاء سابق لها شروط ولها ضوابط آآ لا بد منها حتى تتحقق لخائيلها الاستفادة منها. درسنا اليوم في شرح لا الله الا الله. ايضا عرفنا الضوابط - 01:11:03

التي لا بد منها. ف مجرد القول وحده لا يكفي. ومجرد العلم بانه لا الله الا الله لا يكفي. بل لا بد من آآ الكفر بما يعبد من دون الله واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى وافراده بالذل والخضوع - 01:11:23

والانقياد آآ وآآ عدم آآ الاشراك به. فاذا جعل الانسان مع الله شريكه بغيره سبحانه وتعالى فانه لا يكون بذلك محققا لها. نعم. وقد قمت في درس ماضي - 01:11:43

ان لا الله الا الله لا بد فيها من العلم والعمل والصدق. وانه بالعلم يخرج من طريقة اليهود اه بالعلم يخرج من طريقة النصارى وبالعمل يخرج من طريقة اليهود. وبالصدقة يخرج من طريقة المنافقين. اما مجرد القول - 01:12:03

فهذا لا يكفي ولا ينجي من عذاب الله حتى يحقق هذه الكلمة بمدلولها الصحيح ومفهومها الحق الذي دل عليه كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وما ما ذكره في فيما يتعلق - 01:12:23

سب الصحابة هذا الامر آآ ليس من من هذا الباب آآ باب التوحيد والاخلاص لكنه باب من اخطر ما يكون على على قائله اشده ظررا عليه بل بعض اهل العلم - 01:12:43

اه اخذوا من القرآن ما يدل على ان اه سب الصحابة اه مقالة اه كفرية في قوله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء

على الكفار رحمة بينهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سماهم في - 01:13:03

وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فاستغلظ فاستوى على سوقه الزراء  
ليغطي بهم الكفار. قال ليغطي بهم الكفار. ولهذا قال بعض السلف من غابه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر - 01:13:23  
فكيف بمن يسبهم؟ وبالله عليكم من يقرأ هذه الآية في سورة الفتح ثناء الله العظيم على الصحابة قبل ان يوجد نعم. قبل ان يوجدوا  
اثني الله سبحانه وتعالى عليهم في القرآن قبل ان يوجدوا. اثنى عليهم في التوراة قبل ان يوجدوا. واثنى عليهم في الانجيل قبل ان

01:13:43

قبل ان تخطو اقدامهم على الارض اثنى عليهم. واثنى عليهم في القرآن والقرآن مليء بالآيات. وآآ السنة مليئة بالاحاديث في في في  
ذكر فضائلهم والثناء عليهم فكيف يتجرأ انسان ينتسب - 01:14:03

لهذا الدين على سب الصحابة والعياذ بالله وخاصة خيار الصحابة مثل ابو بكر الصديق و عمر الفاروق وغيرهم من اصحاب الكرام  
صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن الصحابة اجمعين. امين. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. شيخنا الكريم يعني اه في اه دقيقة  
- 01:14:23

لان الوقت بدأ يداهمنا اه هذا احد الاخوة المميز من عمان يسأل يقول اذا اطعت والدي في امر ما واقترن ذلك بالتضييع للصلوة فهل  
اكون اتخذتهم ندا مع الله؟ في اجازة الشيخ. هذا هذا معصية الا اذا كنت تارك ترك الصلاة - 01:14:43

اه كلية اما اذا كان حصل تأخير او نحو ذلك هذا معصية. اما اذا كان ترك للصلوة فهذا طاعة للمخلوق في في معصية الخالق سبحانه  
وتعالى. نعم. طيب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. اذا نشكر الاخوة المميز من - 01:15:03

عمان وجهاد من الجماهير ورجاء ابراهيم من السعودية واغاريد من الاردن وكذلك فاطمة من مصر والضيف من الجماهير اه جهاد احمد  
من البحرين وخرج من ليببيا وكذلك اميمة من الاردن وثريا من الكويت وام البراء من الامارات وام حمزة من اليمن وام باهر -  
01:15:23

مصر وابن جرار من فرنسا وامااني من السودان نشكرهم جدا على هذا التفاعل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدهم علما وحرضا  
وان انفع بهم الاسلام والمسلمين. شيخنا الكريم وصلنا الى نهاية هذا الدرس المبارك. لعلكم يطرون بارك الله فيكم سؤالي هذا  
الدرس. آآ في هذا الدرس - 01:15:43

استفادنا طريقة مباركة من الشيخ رحمه الله في تفسير التوحيد وهي تفسيره بالآيات والاحاديث. والشيخ في هذه الطريقة ذكر اربع  
آيات وحديتها واحدا وآآ اطرح الان سؤالين وآآ اطرح الان سؤالين - 01:16:03

الاول اريد آآ خمس ايات من القرآن غير ما ذكر الشيخ فيها تفسير للتوحيد. جميل. هذا الاول ثانى خمس احاديث من سنة النبي صلى  
الله عليه وسلم فيها تفسير للتوحيد وهذا تطبيق عملي للمنهج الذي آآ آآ - 01:16:23

الشيخ ونهجه رحمه الله في في هذا الباب وفي هذا الكتاب. لحديث يا شيخ يذكر الراوي لابد كما اوضحت يعني لابد ان يذكر الراوي  
ويذكر من خرجه. وايضا يذكر درجته في عند اهل العلم بهذا الشأن. احسن الله اليكم - 01:16:43

وجزاكم الله خيرا وجزي الله جميع من شارك معنا واسأل الله لنا ولكم وللجميع التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح والهداية  
الى سواء السبيل. اللهم امين. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع الله بكم. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا  
الدرس المبارك - 01:17:03

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا من شيخنا الكريم. الى لقاء متجدد باذن الله تعالى نترككم في حفظ الله  
ورعايته. سبحانه الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 01:17:23

01:17:43 -